دكتور بهاء الأمير

العراقيل أمام دراسة المسألة اليهودية

الوحي ونقيضه

تثير بروتوكولات حكماء صهيون اليهود وتتقد بها نارهم لهذه الأسباب :

- البروتوكولات هي الخطة التي تسجت خيوطها في المنطقة الخفية ، المنطقة الحرام ، المحرم على غير اليهود الانتباه لها والوعي بها ، فضلاً عن معرفة ما تحويه وما أخفي فيها .
- البروتوكولات هي خطة اليهود السارية عبر القرون ، تتوارثها رأس الأفعى جيلاً بعد جيل ، وتسقط في أحابيلها أمة بعد أمة منذ القرن الخامس قبل الميلاد .
- البروتوكولات هي تدبير اليهود وباطنهم الذي لا يباح إلا لمن تبع دينهم ، وكشفها ووعي العالم بها هو خوض في أغوار الكهف اليهودي .
- بظهور البروتوكولات وفهمها يفقد اليهود مصدر تسلطهم على العالم وسطوتهم على أممه وشعوبه ، وتنكشف الخطة التي كان مصدر قوتها ونفاذها في العالم واطمئنان اليهود إلى إتمامها وجهل الأمم بها .

لهذا تعقب الله عز وجل في بيانه النهائي إلى خلقه اليهود دون البشرية كلها وأفرد لهم فيه ما لم يفرده لأحد في العالمين غيرهم :

- بروتوكولات حكماء صهيون هي خطة الإفساد اليهودية نقيض خطة الإصلاح الإلهية ، والبروتوكولات هي نقيض الوحي الإلهي ومقلوب القرآن الكريم .

رأس الأفعى التي خرجت منها البروتوكولات ليست متآمرين ولا ساسة ، ولا منظرين ولا فلاسفة ، رأس الأفعى هي الطائفة من اليهود التي تحوز علم الإله المحيط وتكتم الوحي وتبث في البشر نقيضه .

- السر الدفين والمسألة المصونة التي قام مخطط الإفساد اليهودي من أجل إضلال العالم عنها وإزاحتها من إدراكه عن دائرة معارفه هي مسألة الألوهية .

اقرأ في هذا الكتاب:

- إثبات صحة البروتوكولات وبيان حقيقتها وفك طلاسمها وجلاء خوافيها .
- التاريخ الحقيقي للعالم . التاريخ الذي صنعت البروتوكولات أحداثه وكونت مساره .
- الغاية التي يتجه اليهود بالعالم إليها ووسائل تحقيقها .
- كيف صنع اليهود بالبروتوكولات بلاليص ستان ويتمددون على حسابها .
- معركتنا الحقيقية مع اليهود هي معركة إعادة فتح العالم وإصلاحه بالوحي .
- اليهود والبروتوكولات مسألة أكبر من أساتذة العلوم السياسية وفوق مستوى المؤرخين من الطراز الأمريكي .

تعليق على كتاب: اليهود والحركات السرية في الكشوف الجغرافية وشركة الهند الشرقية البريطانية

Way Farer



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أسأل الله العظيم رب العرش الكريم أن يرفع قدرك ويرزقك العفو والعافية في الدنيا والآخرة.

عالمنا الكريم د / بهاء الأمير، أولاً لا أستطيع وصف سعادتي ومتعتي بقراءة كتاباتكم الشيقة الناضجة الواعية، جزاكم الله خيراً عنا وعن أمة الوحي.

ثانياً: نرجو منكم التكرم بعمل منهاجية شاملة لدراسة علم د/بهاء الأمير، وعمل وتنظيم مدرسة فكرية وخطة عمل وبرنامج مفصل لمن أراد أن يسلك هذا الدرب بعد ذلك، (نريد تخريج دفعات وطلبة لهذا العلم وخلفاء لحمل رسالة وعلم د/بهاء ومكونين بوعيه وحسه المعرفي ووضوح هدفه ورؤيته، وتربية وتعليم وصنع رجال يقفون على هذا الثغر من بعده ويقوموا بحقه).

ثالثاً: نعلم ضيق الوقت، وقلة الإمكانيات المادية، والضغوط الحياتية، ومدى الجهود المبذولة لكي تخرج هذا الأعمال للنور، وكمية ساعات البحث والتنقيب، والانقطاع في (مغارتك الخاصة كما ذكرت سابقاً)، لكي تصل لهذا الكم الهائل من الحقيقة والنور بعيداً عن تشويش وضوضاء الغوغاء وتدليس الكذبة، فلا نطالبك بما يزيد حملك ويثقلك فيكفي منكم بذل وسعكم وقدر طاقتكم مأجورين على ذلك بفضل الله، ولكننا نطمح ونطمع في وجود كتائب علم وعمل لهذا الثغر العظيم، وليس فقط د/بهاء الأمير وحده فقط بل آلاف من د/بهاء الأمير.

فالرجاء التكرم برسم هذه الخطة وبرنامج العمل العلمي والعملي التفصيلي لدراسة هذا العلم، ولمن أراد أن يسلك هذا الدرب معكم وبعدكم بطريقة منهجية منظمة أو أكاديمية، أو تغنيه عن التشتت وضياع الأوقات بعيداً عن الهدف وهذا الثغر العظيم.

الرد

دكتور بهاء الأمير

(١)

شكراً لك على عباراتك المهذبة الرقيقة، التي أثلجت صدري، فأنا لا أبحث عن عدد من يشتركون في القناة، ولا عن عدد مرات اللايك والإعجاب، بل أبحث عن عقل واعٍ يقرأ ما أكتبه ويعقله وينتفع به ولو في نفسه.

وشخص واحد يقرأ كتاباً من كتبي كاملاً ويغير من فهمه لما يحدث حوله ويجعله أكثر إدراكاً ووعياً بما يدور أحب إلى من مليون معجب يبدون إعجابهم بالكتاب دون أن يقرأوه أو يستوعبوا ما فيه أو يغير من وعيهم وفهمهم شيئاً.

(٢)

ما تفكر فيه وتطلبه حلم صعب المنال، فأي باحث أو كاتب حين يطرق مسألة أو يؤلف كتاباً ويفرغ من أجل ذلك وقته، يكون مهتماً بها وعنده رغبة في سبر أغوارها، ولكنَّ جزءًا من دوافعه للبحث أو التأليف يكون الحصول على شهادة أو درجة أكاديمية، أو نيل جائزة، أو فرصة عمل في جامعة أو مؤسسة، أو حتى أن يرى كتابه النور وينشر ويحصل على مقابل لتأليفه.

أما من يسير في طريق كشف المسألة اليهودية وسبر أغوارها، خصوصاً إذا كان سينقب عميقاً ويخرج عن القوالب النمطية والجدران المنصوبة حول هذه المسألة ولا يسمح لأحد بالخوض فيما خلفها، فسيجد الأبواب أمامه موصدة، وكل شيء عسيراً، وستواجهه عراقيل في كل خطوة، فإذا أعد رسالة لنيل شهادة جامعية أو درجة أكاديمية فلن تُقبل أو تُجاز، وإذا ألف كتاباً فلن يجد من ينشره، وإذا وجد طريقة لنشره ولو على نفقته فلن يقابل إلا بالإعراض والتجاهل.

ولذا مَن يريد أن يسلك هذا الدرب لابد أن يكون أولاً مؤمناً بما يفعله، وثانياً أن يكون من أصحاب العزائم والهمم ويتأهب لهذه العراقيل، وأن يمتلك صبراً وجلداً على التنقيب والبحث، ونفساً لا يؤثر فيها ابتعاد الغاية، ولا يوقفها الفشل، ولا تيأس من تكرار المحاولات، وأن يكون له عمل آخر ويعد العدة للإنفاق على بحوثه وعلى نفسه من مصدر غير البحث والتأليف، وان يكون هدفه الوصول إلى الحق وكشف الحقيقة وتسجيلها وفقط، وليس مهماً بعد ذلك أن يقرأها أحد أو لا يقرأه، وأن ينتفع مما كشفه أو لا ينتفع، وهو شيء بالغ الصعوبة في هذا الزمان.

وقد مررت بأكثر من تجربة مع شباب يريدون استكشاف المسألة اليهودية والاشتراك في تفسير غرائبها وكشف حقائقها، وحددنا معاً موضوعات يعملون عليها، ثم جرفتهم شؤون الحياة وتقلباتها وضروراتها، ولا تثريب عليهم، فلا يكلف الله نفساً إلا وسعها.

(٣)

فهذان مثالان على الحجب الكثيفة المضروبة حول المسألة اليهودية، وعلى العراقيل التي ستواجه الباحث في الجامعات والأوساط الأكاديمية، في بلاليص ستان، وليس في الغرب، خصوصاً ما يتعلق بدور اليهود في التاريخ وصناعتهم لأحداثه ورسمهم لمساره، وعلى الأخص دورهم في صناعة من

تصدروا مشاهد الأحداث، وعلاقتهم بالماسونية والحركات السرية وهي المعامل التي يصنعون فيها الأفكار ويبثونها، ويكونون فيها الطامحين والحالمين ثم يطلقونهم ليكونوا أداة ترجمة هذه الأفكار وصناعة الأحداث بها.

المثال الأول: في رسالة ماجستير أُعدت في جامعة الأزهر عن أخلاق اليهود في القرآن، أشار الباحث في رسالته إلى بروتوكولات حكماء صهيون، وتشابه ما فيها مع ما يقوله القرآن عن اليهود، وكان ذلك بصورة سطحية ودون فحص عميق لنسيج البروتوكولات، بل ودون فحص لنسيج الآيات الدقيق.

وعند مناقشة رسالته انصب نقد أحد المناقشين، وهو أستاذ بالأزهر ومفتٍ سابق للجمهورية، على ذكر الباحث للبروتوكولات في رسالته، وثمة أبواب عديدة لنقد البروتوكولات، أشهرها أنها وثيقة مجهولة المصدر والأوساط الجامعية الغربية لا تعترف بها، ولكن الأستاذ المناقش ترك أبواب نقد البروتوكولات المغلقة بالذرائع العلمية، وصب جام غضبه على الباحث من باب أن ذكر البروتوكولات في الرسالة ووضعها في المصادر سوف يجلب المشاكل على الأزهر وعلى الباحث نفسه!!

والأستاذ في الأزهر والمفتي السابق لم يكن يدرك أن موقفه وكلماته هذه هي نفسها إثبات لصحة بروتوكولات حكماء صهيون، وأن ما يقوله اليهود فيها عن أنفسهم هو الحقيقة، ولكنها حقيقة ممنوع كشفها ولا التطرق إليها، حتى في بلاليص ستان التي تحتل قلبها دولة اليهود.

والمثال الثاني: طالبة تخرجت من جامعة الأزهر، وقرأت كتاب: الوحي ونقيضه، فتحمست وأرادت أن تسهم في تعقب اليهود وكشف آثارهم، ففكرت في أن تجعل رسالتها للماجستير عن دور الصهيونية في تاريخ مصر المعاصر، وهو بحث يعني تعقب دور اليهود والصهاينة في تشكيل مصر الحديثة، وآثارهم فيها من مختلف الجوانب، السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأخلاقية، وآثارهم في آدابها وفنونها.

وحين تقدمت الباحثة بمشروع دراستها إلى إحدى كليات الأزهر، رفضت الكلية تسجيله، ورفض كل من عرضت عليهم البحث من أساتذة الأزهر تبنيه، فولت الباحثة وجهها شطر جامعة عين شمس وتقدمت بمشروع بحثها لكلية الآداب، وبعد أن دوخوها الدوخات السبع ونقلوها بين عدد من الأساتذة، ولم يقبل أي منهم قبول الإشراف على البحث لكي تجيزه الجامعة، رثي أحد الأساتذة لحالها وقبل الإشراف على بحثها، ولكنه اشترط تغيير موضوعه وعنوانه، من: دور الصهيونية في تاريخ مصر المعاصر إلى: الأدبيات الصهيونية في تاريخ مصر المعاصر، مما يحوله من بحث عملي مفتوح عن آثار اليهود والصهاينة في واقع مصر ودورهم في صناعة مؤسساتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأدبية والفنية، إلى بحث نظري مغلق في الصحف والمجلات الصهيونية التي كانت تصدر في مصر في النصف الأول من القرن العشرين.

(٤)

أما ما تقترحه من اجتماع باحثين حولي وعمل حلقات بحثية أو دراسية، ففي ظل الأوضاع الحالية، سوف ينتهي الأمر بي وبهم في المعتقل، وهي مسألة مفهومة ولا تحتاج إلى تفصيل.

وربما يساعدك أن تدرك معنى ذلك وما يترتب عليه، أن تعرف أن القائمين على بعض دور النشر أخبروني أنه تم توجيه تعليمات لهم من جهات أمنية بعدم عرض الكتب التي تتناول اليهود أو يوجد اسمهم في عنوانها، وكلها كتب مطبوعة من زمان طويل، في الفَترينات الخارجية على الشارع، وأن توضع في أرفف الكتب الداخلية!

(٥)

يضاف إلى ذلك أني قد ذكرت من قبل أنني أستكشف التاريخ والعالم طولاً وعرضاً، وأتعقب آثار اليهود فيه، وفي صناعة أحداثه ورسم مساره، وأتعقبهم خصوصاً داخل رؤوس أبطاله، وأقوم من أجل ذلك برحلات شاقة وطويلة، أكون فيها وحدي وبعيداً عن الجميع، كذلك يجب أن أحافظ على البقاء في الظل والمنطقة المنخفضة الأضواء وبعيداً عن الضوضاء، لكي أتمكن من إتمام ما أقوم به.

(٦)

لذا، وبسبب ما يكتنف المسألة اليهودية من صعوبات وعراقيل، بل ومخاطر يحتمها الاصطدام بالمناخ العام في بلاليص ستان ومواقع اليهود فيها، والهوية المزدوجة لمن يقبضون على مقاليد السلطة فيها، وبسبب أن السير في هذه المسألة واستكشافها يتطلب الوقت والانفراد، فالطريق الواقعية والعملية الحقيقية لمن أراد أن يشترك في كشف حقائق المسألة اليهودية ودور اليهود في صناعة تاريخ العالم وأحداثه، وما يرتبط بذلك من تاريخ الحركات السرية ونشاطها، وكيف سار المشروع اليهودي عبر التاريخ إلى أن وصل إلى بلاليص ستان، ثم كيف سار في بلاليص ستان ووصل إلى ما وصل إليه حتى اقترب من تمامه ولم يعد بينه وبين غايته النهائية سوى خطوة واحدة، هي ما علمتُ أن بعض الجامعات في المملكة تفعله فعلاً.

ففي بداية رحلتي مع كتاب: شفرة سورة الإسراء اتصلت بي دكتورة اسمها زهرة من جامعة الدمام، وقالت إنها تقوم على دراسة اليهود والمسألة اليهودية، وأسعدتني حين اخبرتني أنهم في القسم الذي تعمل فيه يقومون بأخذ موضوعات من كتبي وترشيحها للطلاب لكي يبدأوا منها ويقوموا بدراسات موسعة حولها.

وأثناء المكالمة طلبت مني ببراءة شديدة وبطريقة طفولية طلباً أضحكني، ولكن بعد انتهاء المكالمة، وبعد أن راجعت ما دار بيننا، قررت تلبية طلبها، وكان طلبها الذي قالته ببراءة هو:

"يا دكتور أنت تكتب لنا في الكتب المصادر والمراجع، ولكن لا تذكر لنا رقم الصفحة، وأغلب هذه المراجع كبيرة ونادرة وقراءتها صعبة، فنرجو منك أن تكتب أرقام الصفحات لكي تسهل علينا وعلى الطلاب"!

ومن حينها، وبدءًا من كتاب: شفرة سور الإسراء، غيرت طريقة كتابتي للمراجع والمصادر في كتبي، فبعد أن كنت أكتفي بذكر اسم المصدر في متن الكتاب قبل المعلومة أو العبارة المقتبسة منه، ثم أضع قائمة مفصلة بالمراجع والمصادر وأماكن طبعها وسنوات صدورها في نهاية الكتاب، أصبحت أزيد على ذلك وضع المصدر مفصلاً أيضاً في هامش الصفحة التي تحوي الاقتباس أو المعلومة، مع ذكر رقم الصفحة في المرجع أو المصدر.

تعليق على الرد

Way Farer



جزاك الله عنا كل خير وبارك لنا فيك وفي علمك ومجهودك العظيم الصادق، وأسأل الله العظيم رب العرش الكريم أن يجمعنا بك في صحبة المصطفى صلى الله عليه وسلم في الفردوس الأعلى.

قد تفهمت وسعدت بكل حرف كتبته في ردك الكريم، وكم أحسست بمدى حرصك على استمرار تدفق النور في هذا الثغر العظيم، وحرصك الصادق

علـى الانقطـاع لمـا تـؤمن بـه مـن الحـق والعلـم، وأن وجهتـك فـي هـذا الوقـت وهدفك الأساسي الآن هو تقييد وتأصيل العلم والوقوف على الحقيقة وتجليتها وعدم طمس نورها، أما مسألة بث ونشر هذا النور وهذا العلم فأحسبك أنك أستودعته الله الذي لا تضيع ودائعه، وهو القادر سبحانه أن يصنع له رجاله الذين يقومون به ويعملوا على نشره وبثه بصدق وبحقه.

أما المنهج الذي كنت أطلبه منك في عمل منهجية في تعلم ودراسة علمك فأحسبك أشرت إليه إشارة لطيفة ورائعة في مضمون كلامك، وهي: (العمل على الصناعة الذاتية لبناء الرجال، ولو رجلاً واحداً أثمرت هذه الصناعة يكفي ذلك، وأن من وعى وإستشعر أهمية هذا الثغر فسيقوم في نفسه وفي ذاته بكل ما يتطلبه وما يجب عليه فعله ليكون رجلاً بحق في حماية ثغره، ويكون لبنة في بناء وإقامة عالم الوحي).

دُمت لنا مرشداً ومعلماً ومستكشفاً وبحاراً في بحور الظلام لكي تأتي لنا بالنور الذي ينير درب أمتك من بعدك بنور الوحي والحق، وهذا فضل الله يؤتيه من يشاء.

وليس بأيدينا لك إلا الدعاء بالتوفيق والتمام وحسن الختام، والانتظار على باب (مغارتك)، لكي نأخذ منك شاكرين كنوز بحثك وجهدك وعطايا الله لك التي تتصدق بها علينا ولا تريد منها جزاءًا ولا شكورا .... أُحبك في الله.

دكتور بهاء الأمير

القاهرة

٢٩ شوال ١٤٤٠هـ/٣ يوليو ٢٠١٩م